



تقرير الأنشطة 2016

فبراير 2017

تمارس اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنشطتها في جمهورية مصر العربية منذ قرابة المائة عام، تخللتها بعض فترات توقف فيها النشاط. فقد نظمت اللجنة الدولية زيارات وقدمت مساعدات إلى الآلاف من أسرى الحرب والمحتجزين المدنيين أثناء الحربين العالميتين الأولى والثانية والحروب العربية الإسرائيلية ونزاع عام 1956، وذلك في إطار التفويض الممنوح لها بموجب اتفاقيات جنيف. وقدمت المنظمة أيضًا مساعدات طبية وغذائية إلى عشرات الآلاف من ضحايا الحرب وساعدت على إعادة الروابط العائلية الممزقة وساعدت السلطات على نقل الأشخاص عبر خطوط التماس وتابعت إعادة أسرى الحرب ورفات الموتى إلى الوطن. وفي عام 1983، افتتحت اللجنة الدولية بعثتها في القاهرة وأضفت الطابع الرسمي على وجودها في مصر من خلال توقيع اتفاقية مقر مع وزارة الخارجية.



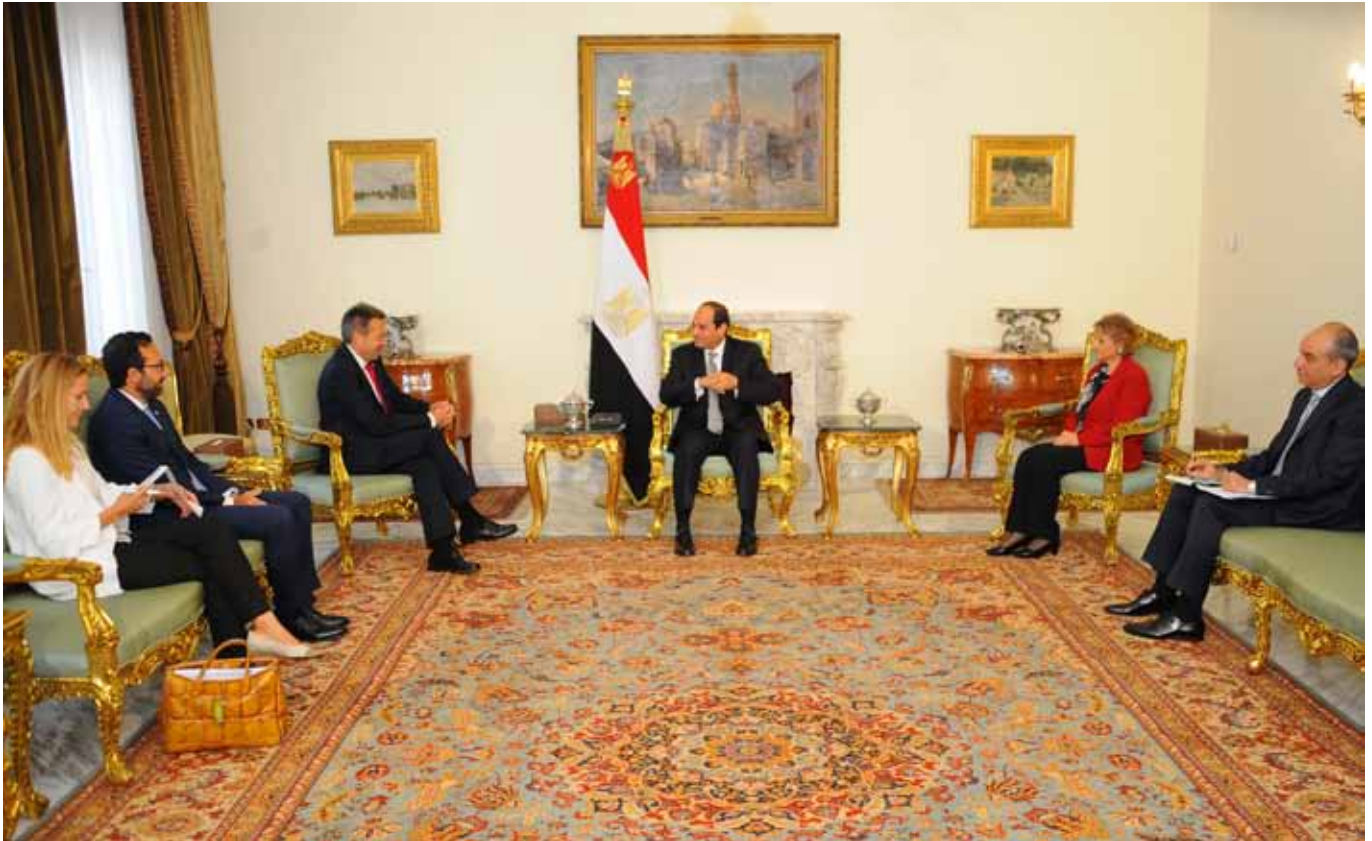
ICRC

رئيس اللجنة الدولية يلتقي بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

منطقة الشرق الأوسط التي تعمل بها اللجنة الدولية". وقال إن "أغلب النزاعات الدموية في العالم تدور رحاها في المنطقة، وت خلف كلفة بشرية هائلة. وأقدر التعاون مع السلطات المصرية في تعزيز المزيد من احترام القانون الدولي الإنساني والعمل الإنساني الأكثر فعالية في خضم هذه النزاعات".

التقى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر السيد بيتر ماورير بالرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية. وتبادل الرئيسان وجهات النظر حول النزاعات في المنطقة وناقشا سبل تعزيز التعاون المشترك. جدير بالذكر أن هذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس اللجنة الدولية إلى مصر.

صرح السيد ماورير أن "مصر طرف استراتيجي فاعل ورئيسي في الشؤون الإقليمية والعالمية، خاصة في النزاعات الدائرة في





المساعدة

وبالتعاون مع مؤسسة "سورية الغد"، قُدمت مساعدة لأكثر من 1100 طفل سوري وفلسطيني في مدينة العبور من خلال التكفل بمصروفات الدراسة والانتقالات على مدار ستة أشهر.

وعملت اللجنة الدولية مع الهلال الأحمر المصري على توفير قسائم لشراء الأدوات المدرسية والأحذية لأكثر من 700 طفل فلسطيني.

في إطار التعاون مع الهلال الأحمر المصري، ركزت اللجنة الدولية على الوصول إلى الأشخاص المتضررين من حالات العنف داخل مصر وفي المنطقة بغرض تلبية احتياجاتهم الإنسانية.

وقد ساعدت اللجنة الدولية منذ عام 2014 أكثر من 800 أسرة فلسطينية مستضعفة (3000 شخص) فرت من سورية من خلال تلبية احتياجاتها الأساسية عن طريق تزويدها بقسائم مشتريات وذلك بدعم من الهلال الأحمر المصري.

ومنذ حزيران/ يونيو 2016، وبالتعاون مع منظمة سانت اندروز لخدمات اللاجئين، ساعدت اللجنة الدولية 500 فتاة قاصرة من غير المصحوبين بذويهم ممن فروا من البلدان المختلفة المتضررة من حالات العنف، وذلك من خلال توزيع طرود المساعدات الغذائية ومستلزمات النظافة بصفة شهرية.

الرعاية الصحية

واصلت اللجنة الدولية تشجيع المبادرات المشتركة مع مقدمي الرعاية الصحية ومؤسساتها على الصعيد المحلي لمساعدتها على تعزيز قدرتها على الاستجابة للحالات الطارئة. وشاركت أيضاً في تنظيم دورات تدريبية وحلقات نقاشية حول العمليات الجراحية وعلاج الإصابات في حالات الطوارئ للأطباء والمرضى العسكريين والمدنيين وذلك بالتنسيق مع وزارة الدفاع ووزارة الداخلية ومستشفى قصر العيني بجامعة القاهرة.

بالإضافة إلى ذلك، واصلت اللجنة الدولية تقديم خبراتها إلى هيئة الإسعاف المصرية وال الهلال الأحمر المصري من أجل تحسين

تبرعت اللجنة الدولية أيضاً بمواد طبية ومعدات وقائية إلى الهلال الأحمر المصري والسلطات المصرية لعلاج الأشخاص المتضررين من حالات العنف.

واصلت اللجنة الدولية تقديم خبراتها إلى هيئة الإسعاف المصرية وال الهلال الأحمر المصري من أجل تحسين



خدمات إعادة الروابط العائلية والبحث عن المفقودين

باستخدام خدمات إعادة الروابط العائلية التي تقدمها اللجنة الدولية، تمكن مهاجرون (من بينهم طالبو لجوء ولاجئون وكذلك مصريون محتجزون بالخارج أو مهاجرون إلى أوروبا) من استعادة ومواصلة الاتصال بذويهم المقيمين في بلدان متضررة من النزاعات المسلحة والعنف. ومن بين 763 طلبًا بالبحث عن أشخاص مفقودين تتولى اللجنة الدولية متابعتهم حاليًا، هناك 507 طلبات جديدة قدمها في عام 2016 أفراد عائلات يطلبون معرفة مصير ذويهم المفقودين وأماكن وجودهم. وقد كللت هذه الجهود حتى الآن بالنجاح في العثور على 109 أشخاص.

بجانب ذلك، تولت اللجنة الدولية تيسير إجراء 1090 مكالمات هاتفية دولية لأفراد عائلات فرقتها حالات العنف أو النزاعات. ويسرت كذلك تبادل 66 رسالة شفوية (سلامات) ورسائل الصليب الأحمر (خطابات غير مغلقة لتبادل الأخبار العائلية فقط) بين عائلات تعيش في مصر وذويهم المحتجزين بالخارج.

الطب الشرعي

عندما يلقي الناس حتفهم أثناء الحروب أو الكوارث، أو أثناء هجرتهم، فمن الضروري أن تُعامل جثثهم باحترام وبشكل كريم؛ ويجب البحث عن رفات الأشخاص مجهولي الهوية، واستخراجها وتحديد هوية أصحابها. وقد أصبح العمل الإنساني يشمل هذه المهام التي يوفر لها علم الطب الشرعي أدوات وخبرات لا تُضاهى. وفي هذا الصدد، شهد عام 2016 تعزيز التعاون بين اللجنة الدولية ومصلحة الطب الشرعي المصرية وغيرها من الجهات الرئيسية المعنية بالطب الشرعي. وتولت اللجنة الدولية تيسير تشكيل أربع مجموعات عمل وطنية معنية بإدارة الجثث في حالات الطوارئ وذلك بالمشاركة مع مصلحة الطب الشرعي ومشاركة الجهات الرئيسية المعنية بالطب الشرعي في مصر. وتهدف مجموعات العمل الوطنية إلى وضع مبادئ توجيهية وطنية حول إدارة الجثث في حالات الطوارئ في مصر.



وفي ضوء التعاون المشترك مع مصلحة الطب الشرعي، نظم أحد خبراء اللجنة الدولية زيارة في أيار/ مايو 2016 بغرض تقييم الاحتياجات في مختبرات الحمض النووي في مصلحة الطب الشرعي. وفي ضوء نتائج هذه الزيارة، ستبصر اللجنة الدولية بـ "نظام كوبيت" ومواد كيميائية لمختبرات الحمض النووي في 2017.

نظمت اللجنة الدولية كذلك حلقة عمل لمدة يوم واحد حول قاعدة بيانات "ما قبل الوفاة - وما بعد الوفاة" بالتعاون مع مصلحة الطب الشرعي.

بالإضافة إلى ذلك، نظمت اللجنة الدولية أول دورة تدريبية وطنية حول "إدارة الجثث" بالتعاون مع هيئة الإسعاف المصرية. ونظمت كذلك حلقات عمل للتوعية بإدارة الجثث بالإضافة إلى جلسات تدريبية حول موضوع "إعادة الروابط العائلية" بمستشفى قصر العيني بجامعة القاهرة والهيل الأحمر المصري على التوالي.

وأخيرًا، نظمت اللجنة الدولية حلقتي عمل متقدمتين حول إدارة الجثث بمستشفى قصر العيني وكلية الطلاب التابعة للقوات المسلحة.



واعتبارًا من تشرين الثاني/ نوفمبر 2016، بدأت بعثة اللجنة الدولية بالقاهرة في استخدام "ابحث عن هذا الوجه"، وهي أداة جديدة على الإنترنت للبحث عن المهاجرين في أوروبا (توضع صور الأشخاص المفقودين على الإنترنت ليتعرف أفراد العائلة على أحبائهم).

أصدرت اللجنة الدولية 1955 وثيقة سفر ساعدت أجناب لا يحملون وثائق سفر سارية على الاستقرار في بلدان ثالثة. استفاد 500 قاصر من غير المصحوبين بذويهم من الأنشطة النفسية والتعليمية التي تمويلها اللجنة الدولية وتنفذها منظمة سانت اندروز لخدمات اللاجئين.



نشر القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان بين قوات الأمن والقوات المسلحة

بالتعاون مع وزارة الدفاع، نُظمت دورات تدريبية وحلقات توعية في مجال إنفاذ القانون والقانون الدولي الإنساني بالإضافة إلى دورات تدريب المدربين بمراكز التدريب التابعة للقوات المسلحة على مدار عام 2016. بالإضافة إلى ذلك، تمت صياغة ومراجعة واعتماد دليل في مجال القانون الدولي الإنساني، فيما يمثل خطوة إيجابية نحو إدماج القانون الدولي الإنساني في المناهج التعليمية العسكرية ومن ثم في العقيدة العسكرية.

نظمت اللجنة الدولية دورات في مجال القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان والمواضيع ذات الصلة لعدد 2911 من الضباط وطلاب الكليات والمعاهد العسكرية بالإضافة إلى 96 ضابطاً ملحقاً بعمليات حفظ السلام.

بالتعاون مع وزارة الداخلية، تلقى 25 من كبار ضباط الشرطة تدريباً على القانون الدولي الإنساني وعلاقته بالقانون الدولي لحقوق الإنسان.

الخدمات الاستشارية الإقليمية في مجال القانون الدولي الإنساني

أصبح قسم الخدمات الاستشارية الإقليمية في مجال القانون الدولي الإنساني، منذ إنشائه بالقاهرة، قاعدة مهمة تنطلق اللجنة الدولية من خلالها لنشر عملها الإنساني المحايد والمستقل وتعزيز تنفيذ القانون الدولي الإنساني على الصعيد الوطني بين الدول الـ 19 والعشرين الأعضاء بجامعة الدول العربية.

وتنظم جامعة الدول العربية بالتعاون مع اللجنة الدولية حلقات دراسية ودورات تدريبية إقليمية حول القانون الدولي الإنساني، يستفيد منها مسؤولون حكوميون ودبلوماسيون وضباط بالقوات المسلحة وأكاديميون وقضاة وأعضاء بالنيابة العامة. وهناك تعاون مماثل مع الاتحاد البرلماني العربي بهدف تعزيز التصديق على معاهدات القانون الدولي الإنساني وأحكامها وتنفيذها من قبل البرلمانات الوطنية.



بالإضافة إلى ذلك، يقدم قسم الخدمات الاستشارية الإقليمية الدعم إلى الحكومات في البلدان المتحدثة باللغة العربية بغرض إنشاء لجان وطنية للقانون الدولي الإنساني ومواءمة التشريعات الوطنية مع أحكام القانون الدولي الإنساني واعتماد إجراءات لنشر أحكام القانون الدولي الإنساني. وتوثق نتائج هذه الجهود في تقارير تصدر مرة كل عامين حول تنفيذ القانون الدولي الإنساني في الدول العربية، وصدرت النسخة الأخيرة من التقرير عن جامعة الدول العربية واللجنة الدولية في 2014.

في عامي 2015 و2016، استفاد أكثر من 50 أكاديمياً و150 موظف حكومة في المنطقة من دورات القانون الدولي الإنساني المتعمقة التي نظمتها اللجنة الدولية وجامعة الدول العربية في بيروت وتونس. وشارك في هذه الدورات 12 مشاركاً من مصر.

تضم اللجنة القومية للقانون الدولي الإنساني في مصر ممثلين عن وزارات الدفاع والداخلية والصحة والاتصالات والتعليم بجانب المخابرات العامة والهلل الأحمر المصري واللجنة الدولية. وتعمل اللجنة القومية منذ إنشائها في عام 2001 على تيسير صياغة واعتماد عدد من التشريعات ذات الصلة بالقانون الدولي الإنساني وكذلك إدماج القانون الدولي الإنساني في البرامج التدريبية للقوات المسلحة والشرطة والقضاء والدبلوماسيين.

وينظم قسم الخدمات الاستشارية الإقليمية هذا العام أول مسابقة إقليمية للمحاكم التمثيلية للبلدان المتحدثة باللغة العربية. تستهدف هذه المسابقة، من خلال المسابقات الوطنية التي ستنظم في البلدان العربية، الوصول إلى عدد كبير من الطلاب لتدريبهم عملياً على قواعد القانون الدولي الإنساني من خلال دراسة حالة تساعد المشاركين على تطبيق النظريات القانونية على سيناريوهات تستند إلى حالات واقعية.



مصر

حقائق وأرقام

2016

توطين 1955 شخصاً أجنبيّاً لا يحملون وثائق سفر سارية في بلدان ثالثة بمساعدة وثائق السفر الصادرة عن اللجنة الدولية.

1,955

فتح 507 طلبات جديدة للبحث عن المفقودين.

507

تحديد مكان 109 أشخاص وإعادة اتصالهم بعائلاتهم.

109

حصل 2945 فلسطينياً فروا من سورية إلى مصر على قسائم لشراء السلع الغذائية وغيرها من المواد الأساسية بواقع مرة كل ثلاثة أشهر بالتنسيق مع الهلال الأحمر المصري.

2,945

حصل 1111 طفلاً فلسطينياً وسورياً قادمين من سورية على دعم في رسوم المدارس في مدينة العبور بالقاهرة بالتعاون مع مؤسسة سورية الغد.

1,111

مساعدة 738 طفلاً فلسطينياً من خلال توزيع قسائم الأدوات المدرسية والأحذية.

738

مساعدة أكثر من 500 فتاة قاصرة من غير المصحوبات بذويهن من خلال طرود المساعدات الغذائية ومستلزمات النظافة. في عام 2017، من المفترض مساعدة 100 فتاة قاصرة من غير المصحوبات بذويهن ليصل العدد إلى 600.

500+

نجاح 109 أطباء وجراحين و22 ممرضاً من وزارة الدفاع ووزارة الداخلية ومستشفى قصر العيني بجامعة القاهرة في تعزيز مهاراتهم وتبادل أفضل الممارسات في مجال التعامل مع الإصابات في حالات الطوارئ من خلال خمس دورات تدريبية في هذا المجال.

131

تدريب تسعة أطباء وثلاثة ممرضين كمدرّبين لتقديم الرعاية للمصابين في حالات الطوارئ.

12

تدريب 75 من متطوعي الهلال الأحمر المصري كمستجيبين أوائل لينضموا إلى فرق الطوارئ التابعة للهلال الأحمر المصري.

75

دعمت اللجنة الدولية إنشاء وحدة للدعم النفس الاجتماعي بهيئة الإسعاف المصرية. تنظيم ثلاث دورات تدريبية في مجال الدعم النفس الاجتماعي لعدد 75 من كوادر هيئة الإسعاف المصرية وتعميمها على 270 مسعفاً على مستوى المحافظات.

3

310

تدريب 310 من كوادر هيئة الإسعاف المصرية على "دعم الأقران والرعاية الذاتية".

310+

توعية أكثر من 140 من أفراد القوات المسلحة و 171 طبيباً وممرضاً بموضوع الرعاية الصحية في خطر.

40+

توعية أكثر من 40 من كوادر هيئة الإسعاف المصرية في مجال "التلوث الناجم عن الأسلحة" و"إطار الوصول الآمن" وتدريب 16 شخصاً على "إدارة الإصابات الجماعية".

46

توعية 46 من أفراد القوات المسلحة في مجال "الإصابات الجماعية والاستعداد لحالات الطوارئ".

160

توعية حوالي 160 طبيباً وطالباً من مصلحة الطب الشرعي وهيئة الإسعاف المصرية ومستشفى قصر العيني في مجال "إدارة الجثث".

150

التبرع بعدد 150 كيس لحفظ الجثامين للهِلال الأحمر المصري.

3,007

تدريب 2911 من ضباط القوات المسلحة وطلاب الكليات والمعاهد العسكرية و96 ضابطاً ملحقين بعمليات حفظ السلام على القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان ومهمة اللجنة الدولية.

25

تدريب 25 من ضباط الشرطة على القانون الدولي الإنساني وعلاقته بالقانون الدولي لحقوق الإنسان.

200

تدريب 200 متطوع بالهِلال الأحمر المصري على القانون الدولي الإنساني ومبادئ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهِلال الأحمر.

100

تدريب 100 صحفي على الإسعافات الأولية بمعرفة الهِلال الأحمر المصري واكتسابهم فهماً أفضل للقانون الدولي الإنساني ومهمة اللجنة الدولية.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر - مصر

33 شارع 106

11431 - حدائق المعادي، القاهرة - مصر

www.icrc.org/ar

E-mail: cai_lecaire@icrc.org

تليفون: +2 02 252 815 40



ICRC